السيد محمد أحمد الفقا
٢٢/٨/٢٠٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

(تأبين)

الشهيد مصطفى شهوان
الوفاة ١١/ربيع ثاني/١٤٢٦هـ
١٩/٥/٢٠٠٥م

الحمد لله الذي أودع النفوس فجورها وتقواها قد أفلح من زكاها وقد خاب
من دساها، وأشهد أن لا إله إلا الله يسيّر الأمور بإرادته ويحرّك الأقدار
بخفايا علمه، يبتلي العباد بالمصائب والشدائد ليبشّر الصابرين منهم المسترجعين
" ولنبلونكم ... "

والصلاة والسلام على سيدنا محمد إمام الصابرين والمحتسبين والقدوة الكبرى
في الصبر على البلاء والمحنة وبعد
فيا أيها الصابرون المرابطون يا آل شهوان الكرام
هذا قدر أمتنا تتوالى عليها المحن ليتحقّق الثبات على أرض الرباط بارك حول
أقصاها فجعله عنواناً للصابرين وبرهاناً للشامخين، وميداناً للمجاهدين إلى يوم الدين ولقد
ومن هنا فقد أصبح الصمود والتصدي للهجمة الظالمة على شعبنا منهجاً يتمسك
به المرابطون ويتنافس عليه المتنافسون وليشهد في عمره الموعودة
وشهيدنا "أحمد" أراد الله له أن يكون من المشاركين في رسالة العطاء وها هو
قد لحق بأخويه الشهيدين السابقين لينضم إلى قافلة الشهداء وقافلة الدرب خريجة وفداء المعطاء
تحية الكبار، وإخوانك الشهداء تحية المنتار وفخار لإخواننا المجاهدين الصابرين
الذين جعلوا من أجسادهم سدوداً وقلاعاً تصد طغيان الظالمين، وتلجم غرور الواهمين
وترد شرور العابثين وتشفي صدور قوم مؤمنين
يا آل شهوان يا آل الشهيد هنيئاً وصبراً فالجرح واحد وإنا لله وإنا إليه
راجعون، أما أنت يا أحمد فهنيئاً لك فقد أراد الله أن يعلي مقامك
ويرفع رايتك، فإلى اللقاء في مستقر رحمته
يا رب لا تحرمنا سواها، يا رب فاشفع لهم جميعاً
أمد الشهداء الشهيد ... أنهم لن يخسروا أقصاها مرة

(١-١)